

# الأمثال العامية في نجد



الأمثال العامة في نجد

والشعر العامي في هذه الناحية، كتبها  
عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن  
عبد الوهاب بن عبد الوهاب بن عبد  
الوهاب بن عبد الوهاب بن عبد الوهاب  
بن عبد الوهاب بن عبد الوهاب بن عبد  
الوهاب بن عبد الوهاب بن عبد الوهاب

تأليف  
محمد بن ناصر العبود

الجزء الخامس  
حرف الهاء - الحروف الهجائية

تأليفه (أ) والناشر (ب) في ثلاث طبعات

الطبعة الأولى سنة ١٣٩٥ هـ  
الطبعة الثانية سنة ١٣٩٦ هـ  
الطبعة الثالثة سنة ١٣٩٧ هـ

عرض للأستاذ محمد بن عبد الله المحمدان

الأمثال في كل بلد هي لسان أبنائه وتعبيرهم اليومي عن شعورهم ومعاناتهم، وتعكس مدى الوعي والإدراك الذي يتمتع به أولئك، والأمثال العامية معين لا ينضب ولا يمكن إحصاؤها أو حصرها في وقت وآخر تسمع مثلاً جديداً عليك لم يطرُق سمعك من قبل. وقد تسمع في قرية مثلاً لا يوجد في القرية المجاورة لها فما بالك بالمنطقة والبلاد. وهذه المنطقة غنية بالأمثال الصادقة المعبرة الجميلة كما أن الشعر العامي أو (الشعبي) أو (البيطي) أو (البدوي) مليء بتلك الأمثال.

وتحت عنوان «الأمثال العامية في نجد» كتب الأستاذ محمد بن ناصر العبود عدة مقالات في الصحف والمجلات السعودية القديمة وعلى رأسها مجلة (الجزيرة) الشهيرة المحتجبة ثم مخرج له كتاب بنفس العنوان ضم ألف مثل من الألف إلى الياء جعله الجزء الأول وقد علق عليه الشيخ عبدالله بن خميس وأثنى عليه ولاحظ أن المؤلف أكمل الحروف الهجائية في الجزء الأول بينما المفروض أن يجعل الجزء الأول لقسم من الحروف الهجائية والجزء الثاني لبقيتها.

وقد علق على الكتاب بأن نشرت حلقات في مجلة الجزيرة أوردت فيها أمثالا لم ترد في الكتاب المذكور.

ثم أخرج الأستاذ عبد الكريم الجهيمان كتابه (الأمثال الشعبية في قلب جزيرة العرب) في ثلاثة مجلدات أورد فيه ٢٨٥٢ مثلاً ويختلف منهجه قليلاً عن منهج سابقه بأنه يتوسع في إيراد الأمثال ويأتي بشواهد لها من الشعر الشعبي بينما العبودي يختار من الأمثال ويورد أصولها وشواهد لها من المصادر العربية ويحاول مقارنتها بالأمثال العربية والعامية في بعض الدول العربية.

ثم دارت الأيام ونشط الرجلان واشتدت المنافسة الشريفة بينها والعمل اللدود المتواصل وأصدر العبودي كتابه هذه المرة في خمسة مجلدات تضم ٣٠٠٠ مثل جاءت في أكثر من ١٨٠٠ صفحة وموضوعات الأمثال في ٢٣٥ صفحة ورجع لأكثر من ٤٠٠ مصدر ومرجع، وشرح الكلمات العامية في قرابة ١٠٠ صفحة. وأصدر الجهيمان كتابه في عشرة مجلدات ضمت حوالي ٩٠٠٠ مثل، المجلد العاشر ملحق للكتاب يضم أمثالاً مستدركة من الألف إلى الياء و٧٦ صفحة تضم أمثالاً مختارة ومبوية من جميع أجزاء الكتاب.

وكتب الأستاذ عبدالله الهويش ملاحظات على صنيع الجهيمان نشرت في العدد ٤٨٧٩ الصادر في ١٤٠٦/٥/٢٧ هـ من جريدة الجزيرة والملاحظات في رأيي جيدة باستثناء إحداها.

ومن كتب الأمثال العامية التي صدرت في المملكة كتاب للأستاذ أحمد السباعي رحمه الله (الأمثال الشعبية في مدن الحجاز) في مائة صفحة. وكتاب الأستاذ حسين عبدالله محضر (كتاب الأمثال العامية في مكة المكرمة) ضم ٨٨٠ مثلاً. وكتاب الأستاذ عاتق بن غيث البلادي (طرائف وأمثال شعبية من الجزيرة العربية). وكتاب الأستاذ يحيى الألمي (الأمثال الشعبية في المنطقة الجنوبية) ضم ١٠٨٦ مثلاً. ولاهتمامي بالأمثال واحتفاظي بملف في مكتبي يضم ما أسمع من الأمثال الجديدة في الحياة اليومية أرسلت للأستاذ الجهيمان عن طريق الشيخ حمد الجاسر بعض الأمثال التي سجلتها والتي لم ترد في كتابه أو كتاب الشيخ العبودي.

ولازال ذلك الملف موجوداً في مكتبي أضف إليه الأمثال التي أسمعها بين القينة والأخرى. ولازال أحد رفوف مكتبي المتواضعة يضم مجموعة كتب عن الأمثال الفصيحة والعامية لعل من المناسب إطلاع القراء على أسمائها من باب العلم بالشيء وربما الفائدة.. وهي:

- الأمثال البغدادية المقارنة مع أمثال ١١ قطراً عربياً/ عبد الرحمن التكريتي.

- فرائد اللآل في مجمع الأمثال (كتاب نادر) ٩٠٠ صفحة جزءان في مجلد/ ابراهيم بن علي الأحذب طبع عام ١٣١١ هـ.

- المستقصى في أمثال العرب (مجلدان) /  
جارالله محمود الزمخشري.

- الأمثال البغامية مع مقارنتها بنظائرها من  
الأمثال الفصحى والعامية في البلاد العربية /  
إسماعيل الأكوغ.

- زهر الأكم في الأمثال والحكم / الحسن  
اليوسي تحقيق د. محمد حجي ود. محمد  
الأخضر .. المغرب ٣ مجلدات.

- الأمثال العربية ومصادرها في التراث /  
محمد أبو صوفة.

- مجمع الحكم والأمثال في الشعر العربي /  
أحمد قبش

- أمثال العرب / للمفضل الضبي.

- حدائق الأمثال العامية / فاتقة حسن  
راغب.

- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال / أبو  
عبيد البكري.

- الأمثال / لأبي بكرمة الضبي تحقيق  
د. رمضان عبد التواب.

- جمهرة الأمثال الفراتية / حسين علي  
الحاج حسن.

- الدرّة الفاخرة في الأمثال السائرة /  
الأصبهاني (مجلدان).

- كتاب جمهرة الأمثال / أبو هلال  
العسكري (مجلدان).

- أمثال العرب / فزاد علي رضا.

- الأمثال الدارجة في الكويت / عبدالله  
النوري.

- أمثال المتنبي / جمعها الصحاب بن عباد.  
- في الأمثال العربية / د. ابراهيم السامرائي.

- الأمثال في القرآن الكريم / ابن القيم.  
- الأمثال العامية / محمد صادق دياب.

- الأمثال الشعبية / محمد صفوت.  
- الأمثال العربية القديمة / رودولف زهايم.

- كتاب الأمثال المسمى الفرائد والقلائد  
(العقد النفيس ونزهة الجليس) للثعالبي.

- مجمع الأمثال / للميداني.

- الفاخر / للمفضل بن سلمة بن عاصم.  
- من الأمثال العامية / خالد سعود الزيد.

- السحر الحلال في الحكم والأمثال.  
- العمانيون .. حكمهم وأمثامهم الشعبية / آي

اس جي جاياكار.

- كتاب مضاهاة أمثال كتاب كليلة ودمنة  
بما أشبهها من أشعار العرب محمد بن حسين

المبني.

- أمثال وحكم / عبدالله مخايل دياب.  
- الأمثال الشعبية في حياتنا اليومية / وفاء

الختاجري.

- ربع مليون من أمثال الشرق والغرب /

- مع خيط الما يا دجاجان.

- الملقق يطيح.

- يا مدور التمر عند مخصصة العيس.

- كل شاة بعضها معلقة.

أمثال أوردها العبودي ولم يوردها

الجهيان:

- الولد والقعود مخلقين الوعود.

- أحد ياقط واحد يتمنى النسية. (والنسية

هي اللبن القليل المخلوط بماء كثير وقد أورد

الجهيان كلمة الشنية بدل النسية وما أوردته

أتب وأقرب للمعنى).

- الضحكة تعلم.

- يا جده نادي جدتك.

- شلفا ذياب.

أمثال أوردها الجهيان ولم يوردها

العبودي:

- كوخا وعصاية.

- لا تبوق ولا تحف.

- قولة الحمد لله ولا قولة أخلف الله عليك

(أو أنعم الله عليك) وهذا المثل موجود عند

إخواننا المصريين بلفظ (أخذ الحاجة بأيدي ولا

أقول يا سيدي).

أمثال بالجملة:

وفيما يلي بعض الأمثال العامة التي سجلتها

في (الملف) الموجود في مكتبي لم أتمكن من

يوسف وصلاح الدين البستاني.

- الأمثال من الكتاب والسنة/ محمد بن

علي الحكيم الترمذي.

- كتاب أمثال الحديث/ الحسن بن عبد

الرحمن الراهمزمي.

- نثال الأمثال/ محمد بن علي العبدي

الشيبي (مجلدان).

- بحوث ومقالات كثيرة جداً عن الأمثال

العامة في بعض الدول العربية نشرت في مجلة

النزات الشعبي العراقية.

أمثال لم ترد في أي من كتابي الجهيان

والعبودي:

والأمثال التالية لم ترد في أي من الكتابين

المذكورين:

- الدز من المز والتغار من الشبعة (التغار هو

التنفس من الشبعان بصوت مرتفع وهي عادة

سبية).

- الظمة ما بينها قضاها.

- القرم منجا والكرم معان (القرم هو

الشجاع) وأصله موجود في الأمثال العربية

الفصحى.

- طقه بالموت يقع بالكفن.

- الكيفة على الكيفة ما تمسك.

- أول بواشيرها القوارير والحداء.

- دلني في الخلوة وأدلك في الدبادب.

مقارنتها بكتابي الأستاذين، أوردتها من باب  
الفائدة العامة:

- أكذب من صوابة الليل.
- أكل القهود ولا أكل السنابير.
- إلى سلمت أنا وبناتي فبصر امي  
واعياني.
- اقر دينك البين تعزى مهبول.
- إلى بغيت تهبته فاكرب بيمينه.
- أما حصه والا شاذوب.
- إلى قام الذكر عمي البصر.
- إلى ادبرت ادبرت.
- أول لعبة للشيطان.
- ان كان في الهند مروة فالرز فيه قوه.
- إن لقتحت والا ما ضرها الحمل.
- أراد أن يعرته فاعجمه.
- الشيوخ أنخص.
- عتر الشيوخ نطاحة.
- اسود كته الليل.
- اسود كته الكحل.
- أبيض كته الشطوط.
- اما عاد عتزي التي تنزي.
- إن طاعك السوق والا طعه.
- إن كانك حير فالتاس حبور.

- إلى فانك البطيخ فاشرب من الماء.
- ابليس يعرف ربه.
- أبين من الشمس.
- أسرع من البرق.
- أكبر من ويش.
- أقرب من يدك لا تمك (لتمك).
- إن قام طقه الغار وان قعد كلته النار.
- إن حسب الزارع ما زرع.
- إلى حجت السويدا.
- إلى حجت البقرة على قرونها.
- إن كانك فسقان فاحفر صب والا  
جربوع براس عدايه.
- البين تقوم ناقة صالح.
- إلى نامت الحسده والفسده وابليس  
وولده.
- أب جزم.
- إلى شفته حافي فقل يا كافي (بسبب  
الصافي).
- أمس الأدنى من خمس وثلاثين سنة.
- أكووع عباني واتاحي لثاني.
- أصعدت.
- أكثر ما في دار السو الحطب.
- أمطرت واصبحوا باقظون.
- أبرك من الكاف والسين.

- أدق من تراب انجرا.
- تيس الجماعة.
- أبوكم ردي وطاحت عليه المنسفة.
- تمدحك حرم المشاش.
- إلى كذبت فسند.
- ترعى وهي رابضة.
- إياك تعبد وإياك نستعين.
- قال ياكتر حكيمهم قال من ترديده.
- إزبن طويق.
- نالت الغروب.
- الأحدب يعرف كيف ينام.
- نوق حلالك قبل ما يتوقاك.
- احسب سقايفه.
- قاطع القوم حلالك.
- راح يجيب شقص (له قصة طريفه).
- تحويلة من أسفل الدرجة ولا تحويلة من علوها.
- أت أبوها وسمها.
- تشابه البقر علينا.
- أت أبونا والله ربنا.
- تفى الدين ولا تفى عواملها.
- إلى كلت بصيل فكل بصل.
- تسقم رغبه بلا هوميل (له قصة).
- إحك في الداب وولم المقلاب.
- يصلح العبد بلا حنا.
- إحك في الكلب وولم العصا.
- ثورة بارود.
- إحك في الحصان وولم العنان.
- جربوع ما يسوى حطبه.
- إزمر على قد فلوسك.
- جلة كفيفه.
- بينهم مثل ما بين سهيل والجدي.
- جنة حمار ثغب وئيل.
- بعير شمال.
- الجادة ولو طالت وبنت العم ولو بارت.
- بعد وذره (له قصة).
- الجراده من جراد والمطيه من ركاب.
- لا تقروا ولا بدخن (له قصة).
- الجلا فنا.
- جمشة بير (له قصة).
- جزاك يا ناقة الحج ذبحك.
- بيت الطوى ولا عشا ردي.
- جاك الذيب جاك وليده.
- تراب العيش عيش.
- إلى آخر تلك الأمثال الكثيرة.